

المدرس المساعد : لبنى عبد الزهرة جلوب

عنوان المحاضرة :مخطوطات كتاب الفصوص

هنالك ثلاث مخطوطات لكتاب الفصوص وهي المعروفة لحد الآن ، الطبعة الأولى نسخة القرويين ، والطبعة الثانية هي الكتانية ، والطبعة الثالثة هي الجامعي . فكل من هذه الطبعات لها إشارة تدل على أنها من هذه الطبعة .

مثلاً نسخة القرويين يرمزون لها بإشارة (ق) .

ونسخة الكتانية يرمزون لها بإشارة (ك) .

والنسخة الجامعية يرمزون لها بإشارة (ج) .

فالنسخة الأولى هي نسخة القرويين : و عدد أوراقها (160) ورقة ، ومسطرتها تكون (27) سطراً ، وفي ظهر الورقة الأولى في اعلاه مكتوب (بسم الله الرحمن الرحيم) ، (صلى الله على سيدنا محمد وآله محمد) ، وتأليف أبي العلاء صاعد بن الحسن الربيعي ، رحمه الله تعالى وبعد هذه الورقة تأتي وثيقة تحبیس أحمد المنصور وان الأستاذ الفاسي لم يُشر إلى خاتمة الكتاب ولا إلى ناسخه .

وتعد هذه النسخة من أقدم النسخ ، وان هذه النسخة لاتخلو من الخطأ ،

أما النسخة الثانية وهي نسخة الكتانية : وهي تكون على قسمين ،في القسم الأول تكون عدد اوراقه (127) ورقة ، وفي القسم الثاني فتكون عدد أوراقه (144) ورقة ، مسطرتها (25) سطراً ، وان معدل كلمات كل سطر تكون نحو (14) كلمة .

ونلاحظ أنّ هذه النسخة ليس فيها خاتمة ولاذاكراً تاريخ النسخ ، وبعدها يظهر ان الناسخين كانوا غير متفاهمين على كتابة هذه النسخة ، ونجد ان الخط في الأول كان واضحاً وجميلاً ، أما الخط الثاني فكان غير مفهوم وليس واضحاً يكون غير دقيقاً .

أما من ناحية الغلاف فنجد أنّ في النسخة التي تكون على الجهة اليمنى ترجمة مختصرة لصاعد البغدادي وهذه الترجمة تكون منقولة عن كتاب اسمه (بغية الوعاة للسيوطي) ، ومكتوبة بخط مختلف لخطي النسخة.

أما في الغلاف الذي يكون في الجهة اليسرى مكتوب فيه طابع التملك الذي فيه اسم صاحبها .

وأنّ هذه النسخة تكون من النسخ غير المضبوطة نهائياً ، وإن بعض الهوامش تكون تصويبات تدل على ذلك أنها محل مراجعة ومقابلة . وفيها اغلاط نتيجة السهو التي وقعت فيه النسخة .

أما النسخة الثالثة وهي نسخة الجامعي فهي تعد من النسخ الحديثة ، كتبها المرحوم الأستاذ علال الجامعي ، إذ قال : ابتدأت بأخذ هذه النسخة التي هي كتاب الفصوص لأبي العلاء صاعد بن الحسن الربيعي ...عشية يوم السبت الموافق (28) شوال عام (1356م) ، وأتممتها ضحى يوم الثلاثاء خامس محرم الحرام عام (1357م) الموافق (8) مارس عام (1928م) .